

معصوم يبلغ الفرقاء الحضور .. ودولة القانون تتحدث عن "موافقات مكتوبة" على المالكي

البرلمان يمثل للاتحادية وينهي جلسته المفتوحة الاثنيين المقبل



متابعة/ المدى

كشف رئيس مجلس النواب الأكبر سنا، انه قرر عقد الجلسة المقبلة للبرلمان يوم الاثنين المقبل، مؤكدا انه ابغ الكتل السياسية بحضور موعد الجلسة.

وقال فؤاد معصوم في تصريح صحفي إنه "أخذ قراراً بعقد جلسة البرلمان يوم الاثنين المقبل"، موضحاً أن قراره بإنهاء الجلسة المفتوحة جاء استجابة وتنفيذاً لقرار المحكمة الاتحادية"، وأكد معصوم وهو قيادي في ائتلاف الكتل الكردستانية أنه "أبلغ الكتل السياسية بقراره وطلب منها الحضور إلى الجلسة وإنهاء الجلسة المفتوحة".

وكانت المحكمة الاتحادية قررت الأحد الماضي إلغاء قرار الرئيس المؤقت لمجلس النواب الأكبر سنا فؤاد معصوم بجعل جلسة مجلس النواب العراقي مفتوحة إلى جانب إلزامه باستئناف جلسات المجلس خلال الأسبوعين المقبلين، الأمر الذي عدته منظمات المجتمع المدني انتصاراً للدستور والقانون، فيما وصفه نائب عراقي عن ائتلاف الكتل الكردستانية بأنه من "أهم القرارات" خلال المرحلة الراهنة.

وكان معصوم قد أكد في وقت سابق أن قرار المحكمة الاتحادية ملزم له ولن يتراجع عنه، فيما أكدت المحكمة الاتحادية المفتوحة للبرلمان غير قابل للتمييز.

يذكر أن عددا من منظمات المجتمع المدني أقامت دعوى لدى المحكمة الاتحادية ضد رئيس البرلمان الأكبر سنا فؤاد معصوم لإنهاء جلسة البرلمان المفتوحة.

وكان مجلس النواب قد عقد أولى جلساته في ١٤ حزيران الماضي، واقتصرت على أداء الأعضاء البيّن الدستورية بعد إعلان الفصل التشريعي الجديد، لكنها تأجلت لمدة شهر واحد اعتماداً على الدستور. لكن تأجيلاً وصف بـ"غير الدستوري" قرره رؤساء الكتل السياسية لمدة أسبوعين بعد انتهاء الشهر في ١٢ تموز الماضي، وفي النهاية تم تأجيل استئناف الجلسة الأولى إلى إشعار آخر لعدم اتفاق الكتل على المناصب السياسية.

قرار مزمل

وفي شأن قرار المحكمة الاتحادية، دعا نائب بائتلاف دولة القانون، الكتل السياسية إلى تحديد وقت مناسب لعقد جلسة مجلس النواب دون تأخير. بعد حسم رئاسي الوزراء والجمهوريين.

وأدى القيادي في حزب الدعوة وليد الخليفى بتصريحات صحفية أمس الخميس أن "اجتماع الكتل السياسية يأتي لتحديد وقت مناسب لعقد جلسة البرلمان بالتوافق، فلا حاجة لتأخير عقد الجلسة بعد أن أصبح مرشح رئاسة الوزراء واضحاً وهو نوري المالكي ووجود اتفاق بين اغلب الكتل على تولي جلال طالباني رئاسة الجمهورية، فلم يبق الا تحديد رئيس مجلس النواب وعندما تشترك العراقية وتقدم أحد الأشخاص للمنصب تكتمل الصورة كلها".

وأضاف من الممكن في يوم واحد انتخاب رئيس البرلمان ونائبه وايضا رئيس الجمهورية، ليكفل بدوره نوري المالكي

بتشكيل الحكومة كونه مرشح الكتلة الأكبر، وبالتالي يمكن إنهاء ذلك في جلسة واحدة لا تستغرق ساعتين ليبدأ البرلمان عمله.

لكن عضو ائتلاف العراقية جمال البليخ، يرى أن "موضوع عقد جلسات البرلمان وحضور النواب يعتمد على التوافقات بين الكتل فدونها لا نستطيع فعل وتحقيق شيء"، مبيّناً أن ائتلافه لم يتسلم إلى الآن مذكرة من الرئيس الأسن لمجلس النواب فؤاد معصوم لحضور الجلسات، قائلاً "سمعنا أن مذكرات سنصلنا من رئيس السن لحضور الجلسات لكن لحد الآن لم نتسلم شيئاً".

وكان الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار قال إن المحكمة الاتحادية العليا أصدرت قراراً (واجب التنفيذ) يقضي بإلزام رئيس مجلس النواب الأسن فؤاد معصوم، بالدعوة إلى

استئناف جلسة البرلمان لاختيار رئيس مجلس النواب ونائبه. وقال النائب باسم شريف عن حزب الفضيلة المنضوي في التحالف الوطني، انه لا توجد توقيعات محددة لاجتماع البرلمان، لكن هناك تكهنات بأن تظهر في الأسبوع المقبل نتائج بهذا الشأن.

على صعيد متصل، كشف قيادي في التحالف الوطني عن حصول التحالف على موافقات مكتوبة غالبية الكتل السياسية لتأييد مرشح التحالف لعضو مجلس النواب نوري المالكي خلال جلسة البرلمان المتوقع عقدها بعد أسبوعين، مبيّناً أن اجتماعات الكتل السياسية في أربيل خلال الأيام المقبلة لن تبحث قضية الترشيح لعضو مجلس الوزراء.

الأزمة انتهت

وقال القيادي في ائتلاف دولة القانون

المضوي في التحالف حسن السنيدوكالة "السومرية نيوز"، إن "موقف التحالف الكردستاني أصبح الآن واضحاً بتأييده لتولي مرشح التحالف نوري المالكي لرئاسة الوزراء لولاية ثانية، كما أن الحديث عن تحالف جديد قد انتهى"، مشيراً إلى أن "التحالف الوطني يملك موافقات مكتوبة من غالبية الكتل السياسية تؤكد تأييدها لمرشحه عند انعقاد جلسة البرلمان خلال الأسبوعين المقبلين".

وأضاف السنيد أن "الحديث عن الكتلة الأكبر ومرشح التسوية قد انتهى مع انتهاء التفاوض مع الكرد والتوصل معهم إلى توافق نهائي"، مؤكداً أن "الكتلة الأكبر المرشح لرئاسة الوزراء و جلال طالباني هو المرشح الأقوى لرئاسة الجمهورية". وأشار القيادي في دولة القانون، الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته

نوري المالكي إلى أن "المباحثات المتوقعة إجراؤها في أربيل قريباً برعاية رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني

تهدف إلى بحث مسألة إشراك الكتل الأخرى في الحكومة المقبلة"، مجدداً التأكيد أن "التحالف يرحب باشتراك جميع الكتل في الحكومة المقبلة ومنها العراقية". وكان المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الوطني الكردستاني آزاد جدينياني أعلن السبت الماضي، أن عاصمة إقليم كردستان العراق أربيل ستشهد اجتماعات مع قادة بعض الكتل لمناقشة تشكيل الحكومة

الدولة، وتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور خلال سقف زمني لا يتجاوز العامين المصادقة على مشروع قانوني الموارد المائية والنفط والغاز خلال السنة الأولى لعمل البرلمان، وبحسب آخر مسودتين تم الاتفاق عليهما بين الكتل السياسية، كما تنص المقترحات الكردية على تمويل

بغداد تعطي التسليح الأولوية القصوى الأميركي يكشف امتلاك سلاح الجو العراقي ١١٥ طائرة عسكرية

في عدد من المحادثات. وفيما أكد ضابط اميركي رفيع المستوى ان خفض موازنة العراق واعتمادها على اسعار النفط يشكلان دفعة جديدة من ديابات (البرامس) الأمريكية.. لافتاً إلى أن عملية تجهيز الديابات تشمل أيضا التدريب على القيادة وكيفية استخدامها في العمليات العسكرية، وتوفير قطع الغيار، وصيانتها".

يذكر ان الكويت اعترضت في وقت سابق على اعلان الحكومة العراقية عزمها ابرام صفقة لشراء طائرات (F١٦) المقاتلة من الإبراة الأمريكية، وطالب الأخيرة منحها ضمانات خطية من عدم استخدامها من الجانب العراقي ضدها. وكانت وزارة الدفاع أكدت في ٢٢ من سبتمبر / أيلول الماضي وصول ثلاث طائرات تدريب من طراز (T-٦) إلى كلية القوة الجوية القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية.

وبدأت القوات الأمريكية إعادة تأهيل القوة الجوية العراقية من خلال تجهيزها بعدد من طائرات الهليكوبتر المقاتلة التي أنقلت إلى القوة الضاربة لوزارة الدفاع، واستخدمت في العديد من المعارك التي خاضها الجيش العراقي ضد مسلحي تنظيم القاعدة

وتابع المتحدث باسم الجيش الأمريكي قوله إن "ميناء ام قصر في البصرة سيستقبل مطلع الشهر المقبل سفينة تحمل طائرات التدريب الأمريكية.. لافتاً إلى أن عملية تجهيز الديابات تشمل أيضا التدريب على القيادة وكيفية استخدامها في العمليات العسكرية، وتوفير قطع الغيار، وصيانتها".

وقال كبير متحدثي الجيش الأمريكي في العراق جفري بيوكاتان في مقابلة خاصة مع وكالة كردستان للأنباء (آكنا نيوز) تنشر لاحقاً إن "القوة الجوية العراقية تملك ١١٥ طائرة، وتشمل طائرات (C١٣)، وطائرات (M١٧)، وطائرات التدريب نوع (T-٦)، وطائرات الاستطلاع (ISR)". وأوضح بيوكاتان أن "طلب الحكومة العراقية من واشنطن شراء عدد من الطائرات المقاتلة الـ (١٦ F١٦) وصل إلى مراحل متقدمة.. مبيّناً أن "واشنطن إذا وافقت على الطلب العراقي فإن أولى الطائرات المستلمة ستصل العراق ربيع عام ٢٠١٣".

وأضاف بيوكاتان أن "القوات العراقية ستكون لها القدرة على مهاجمة الأهداف البرية باستخدام طائرات الهليكوبتر، والتصدي للصواريخ، وستكون لديها

غضب في الشارع العراقي من تسعيرة جديدة للكهرباء؛ الطاقة المفقودة باهظة الثمن

ان وزارة الكهرباء تريد ان تكرر الناس ان هناك شيئاً اسمه كهرباء، وكان عليها ان تعلن".

اما الاعلامي عبادجاسم في قناة الحرية فقال: "العراقيون اخذوا يفكرون بالمكن ويتناسون المستقبل وياتت المطالبة بأي حقوق نوعاً من المرحّة، ولان الكهرباء قررت مغادرة الفقراء بأمر من المسؤولين أمسى البحث عن أية حلول وان كانت تزيد من ثقل المتاعب امرا قد خضع له أبناء الحضارات الصامتون دوما". ومن جهته قال المحلل السياسي عبد الأمير العبودي: "لا يمكن لأية حكومة عراقية مهما كانت قوية ومهما كان عدد النواب الذين يشكلونها ان تصمد امام غضب الشارع العراقي الذي يبدو انه سوف يفعل كل شيء لو ان الحكومة العراقية فعلا اقرت التسعيرة (المجنونة) التي وضعتها وزارة الكهرباء لحساب استهلاك الطاقة في مقابل المال الذي يدفعه المواطن العراقي (المكود)، وزارة الكهرباء في بلدنا سوف تصبح اغنى من وزارة النفط".

وتساءل قائلاً: "هل أحسن المسؤولون في وزارة الكهرباء ان المواطن العراقي كاد في بعض الاوقات ان ينسى شكل (الكهرباء)، وانه صار يتوق الى ان يراها مستمرة ولو لبعض ساعات، فإذا ما أريد لها ان تستمر لبعض الساعات صارت اصعب عليه من الخيال الذي ما كان ليحصل عليه، إنها أغلى من كل شيء وتجاوز راتبه، فلا سخان ولا مكوى وربما لا تلفاز ولا ضوء للقرءاء، انها وزارة تجهز الأغنياء فقط.

وأضاف: المواطن كان يتوقع ان تقوم الحكومة بتجهيزه بالكهرباء مجاناً لسنوات طوال تعويضاً للعدايات التي عاشها في سنوات الدكتاتورية والديمقراطية معاً، ولكن فوجئ بالوزارة تصبیه بالخبيثة وتعاقبه بتسعيرة تأخذ منه ما يتبقى من اجله".

طوال شهر كامل تكون ١٤ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ١٠ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٤٢ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ١٥ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٨٢ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ٢٠ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ١٤٠ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ٢٥ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٢١٠ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ٣٠ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٢٩٣ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ٤٥ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٥٨٥ الف دينار شهرياً، وكلفة استهلاك ٥٠ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة طوال شهر كامل تكون ٦٨٢ الف دينار شهرياً. ويعلق تقرير ايرالف على هذه الاسعار بالقول ان من ينظر الى هذه القائمة سيستعجب بالقلق نظراً لارتفاعها وخروجها عن منطوق الوضع الراهن الذي يمر به العراقيون. وكانت العديد من محافظات العراق قد شهدت تظاهرات كبيرة ضد التسعيرة الجديدة عند اقرارها في الشهر الخامس من العام الحالي، كما أقيمت تظاهرات ضد عدم توفير الكهرباء انتهت باستقالة الوزير عبد الكريم وحيد.

العديد من المواطنين استغربوا الامر ويعدهونه من الاخبار السيئة والمحبطة، فلا يعرفون بماذا يجيبون حتى ان المواطن ابو خميس قال: منذ أيام الحرب العراقية الايرانية لم نعرف طعم الكهرباء على طول ٢٤ ساعة، وأضحينا أعمرنا في الظلام ولم ننعم بها أبداً، وفي السنوات الأخيرة أصبحت الكهرباء ترفاً، ومن ثم تأتي وزارة الكهرباء لتقول سنعطيك الكهرباء على قدر ما تدفعون، أنا ليس عندي مال لأطعمه ودعني بلا كهرباء".

وقال سلام الحفاجي الموظف في وزارة الصحة: "اعتقد

أعلنت وزارة الكهرباء عن زيادة استهلاك المواطنين للبطاقة الكهربائية تصل إلى نسبة مئة ولبعض تقرير صحفي نشرته وكالة ايرالف الاخبارية ان الزيادة الجديدة ستعني على كامل مرتبات الموظفين تقريبا حيث ستستلزم منها ما يساوي بين ٧٠ و ١٠٠ بالمائة ويشكل سيؤثر كثيرا ويشكل سلبيا وقاس على الطبقات الواسطة التي ستعاني الاميرين من الزيادة فيما لن تؤثر على الطبقة الثرية.

وأعلنت وزارة الكهرباء أنها باشرت باعتماد تسعيرة جديدة لاستهلاك الطاقة بدءاً من الأول من الشهر الحالي بحجة حث المواطنين على ترشيد الاستهلاك مما يؤدي مستقبلاً إلى زيادة ساعات التجهيز.

وقال مصلح المدرس مدير المكتب الاعلامي الناطق الرسمي باسم وزارة الكهرباء إن الوزارة بدأت بالتطبيق الفعلي لهذه التسعيرة، التي كان من المقرر لها أن تطبق قبل عدة أشهر اعتباراً من اليوم الأول لشهر تشرين الثاني الحالي استناداً لقرار اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء، وان قوائم اجور استهلاك الطاقة الكهربائية للشهر الحالي ستصل الى المواطنين مطلع شهر كانون الاول المقبل.

وأضاف أن آلية التسعيرة الجديدة ستحسب اجور استهلاك الطاقة الكهربائية بوحدة الـ (كيلواط/ ساعة)، ويسعر ٢٠ ديناراً عراقياً لكل وحدة واحدة، في حالة استهلاك ما بين ١٠٠٠-١ وحدة، و٥٠ ديناراً للاستهلاك ما بين ١٠٠١-٢٠٠٠ وحدة، و٨٠ ديناراً للاستهلاك ما بين ٢٠٠١-٣٠٠٠ وحدة، و١٠٠ ديناراً للاستهلاك ما بين ٣٠٠١-٤٠٠٠ وحدة، و١٣٥ ديناراً عراقياً في حال استهلاك أكثر من ٤٠٠١ وحدة. وأوضح: ان كلغة استهلاك ١٠ امبيرات لمدة ٢٤ ساعة

وكانت الموازنة للعام ٢٠٠٩ التي اعادت بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، لكن لم يكن هناك مفر من تقليصها عندما هبطت اسعار الذهب الأسود. واقر مجلس النواب في اذار موازنة تقدرها على حل الخلافات المتعلقة في أيلول الماضي، تتضمن تشكيل لجنة تضم من ٨ إلى ١٢ من ممثلي الكتل السياسية لبدء محادثات لتشكيل الحكومة الجديدة والمصادقة على مشروع قانوني الموارد المالية والنفط والغاز خلال السنة الأولى لعمل البرلمان، وبحسب آخر مسودتين تم الاتفاق عليهما بين الكتل السياسية، كما تنص المقترحات الكردية على تمويل

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	مدير التحرير الثقافي	مدير التحرير الاداري	مدير تحرير الملاحق	مدير التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	علاء المرفجي	نزار عبدالستار	علي حسين	عامر القيسي	غادة العاملي	فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩	كردستان. أربيل. شارع برايتي	بيروت. الحما. شارع ليون	دمشق. شارع كرجية حداد	بغداد. شارع أبو نواس	بغداد. شارع أبو نواس	بغداد. شارع أبو نواس
مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	ص.ب: ٨٢٧٢ و ٧٣٦٦	ص.ب: ٨٢٧٢ و ٧٣٦٦	تلفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧	هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٢٧٥	هاتف: ٧١٧٧٩٥٥ - ٧١٧٨٥٩٠	هاتف: ١٠٢ - زقاق ١٣	هاتف: ١٠٢ - زقاق ١٣

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون